# آيات من سورة القصص

**قال تعالى :**

﴿ طسم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ(٥) وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ (٦) وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٧) فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ (٨) وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٩) وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠) وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١١) ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (١٢) فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ(١٣) ﴾

**المعنى الإجمالي للآيات الكريمة :**

- افتتح الله تعالى سورة القصص بالحروف المقطعة الدالة على إعجاز القرآن الكريم، ثم وصف القرآن بأنه كتاب واضح يبين الحق، وبعد ذلك مهد لعرض قصة موسى عليه السلام مع فرعون، مؤكدًا أن أحداثها حق من عند الله، وأن المؤمنين هم أكثر الناس انتفاعًا بما فيها من هداية وعبر.
- صورت الآيات جانبًا من ظلم فرعون واستبداده، فقد فرّق بين الناس، واستضعف بني إسرائيل، وقتّل أبناءهم، وأبقى نساءهم أحياءً خدمةً له. وفي مقابل هذا الطغيان جاء وعد الله الحاسم بإنقاذ المستضعفين، وتمكينهم في الأرض، وجعلهم قادةً ووارثين، حتى يرى فرعون وجنوده ما كانوا يخشونه من زوال ملكهم.
- أوحى الله تعالى إلى أم موسى أن ترضع طفلها، فإذا خافت عليه من بطش فرعون ألقته في اليم، مطمئنًا إياها بأنه سيرده إليها ويجعله من المرسلين. ثم هيأ الله الأسباب لنجاته، فالتقطه آل فرعون، ودافعت عنه امرأة فرعون حتى نجا من القتل، دون أن يدركوا أن هذا الطفل سيكون سببًا في نهاية ملكهم.
- بعد أن ألقت أم موسى ولدها في اليم، امتلأ قلبها بالقلق والانشغال به، وكادت تُظهر أمره لولا أن ثبت الله قلبها، فصبرت واحتسبت. ثم أمرت أخته بتتبع أخباره من بعيد، فراقبته بحذر دون أن يشعر أحد، لتستمر عناية الله بموسى عليه السلام.
- رفض موسى عليه السلام جميع المرضعات بتقدير من الله تعالى، فاستغلت أخته هذا الموقف بحكمة، ودلت آل فرعون على أهل بيت يكفلونه، فعاد موسى إلى أمه لترضعه، فتحقق وعد الله لها، وسكن قلبها، وعلمت يقينًا أن وعد الله لا يتخلف.

# آيات من سورة القصص

## البناء الفكري

قال تعالى : ﴿ طسم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ(٥) وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ (٦) ﴾

**س : صغ معنى ساميا للآيات الكريمة السابقة .**

- القرآن الكريم كتابٌ مبينٌ يقصُّ الحقَّ ويهدي المؤمنين / وعدُ اللهِ بنصرةِ المستضعفينِ وتمكينِهم حقٌّ لا يتخلَّف.

**س : قال تعالى: ﴿ نَتْلُوعَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾.**

**استنتج من الآية الكريمة سبب تخصيص المؤمنين بالخطاب .**

- لأن المؤمنين هم الذين ينتفعون بهداية القرآن ويعتبرون بما فيه من قصص وعظات.

**س : اشتملت الآيات على قيمة تربوية عظيمة. استخلصها، ثم بين أثرها في حياتك.**

- **القيمة :** تعظيم القرآن الكريم. **أثرها :** يدفعني إلى تلاوته وتدبره والعمل بأحكامه.

**س : علل: حَرِص فرعون على جعل أهل البلاد شيعًا وجماعات متفرقة.**

- لأنه أراد إضعاف الناس والسيطرة عليهم، ومنع اتحادهم وتعاونهم ضده، وإحكام سلطانه عليهم.

**س : ورد في الآيات قوله تعالى: ﴿ عَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾. بين المقصود بهذا التعبير.**

- تكبر وتجبر، واستعلى على الناس بغير حق.

**س : أكمل ما يأتي : من مفاسد فرعون العظيمة التي أبرزها النص القرآني :**

- قتل أبناء بني إسرائيل وتفريق الناس واستضعاف طائفة منهم.

**س : استنتج الهدف من قتل أبناء بني إسرائيل واستحياء نسائهم.**

- إضعاف شوكتهم، والقضاء على قوتهم، وضمان استمرار سيطرته عليهم.

**س : اختر المكمل الصحيح :**

⇦ **الآية التي تعبّر عن معنى " نصرة المظلومين سنة ربانية لا تتخلف " هي :**

- ﴿ نَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ ﴾
- ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾
- ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾
- ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ ﴾

**س : اختر المقصود من قوله تعالى: ﴿ أَئِمَّةً ﴾.**

أ- أصحاب الأموال. ب- قادة يُقتدى بهم. ج- أصحاب الجاه. د- أصحاب القوة فقط.

**س : مظاهر الفساد التي مارسها فرعون متعددة . قسمها حسب الجدول التالي .**

| الفساد السياسي | الفساد الاجتماعي |
|---|---|
| - التكبر والاستبداد بالحكم - استعباد بني إسرائيل | - تفريق الناس إلى شيع - قتل الأبناء واستحياء النساء |

**قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٧) فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ (٨) وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٩) ﴾**

**س : صغ معنى ساميا للآيات الكريمة السابقة .** - تدبيرُ اللهِ لعباده المؤمنين فوقَ كلِّ تدبير.

**س : الخوف لا يتعارض مع الإيمان. وضح ذلك في ضوء موقف أم موسى.**

- خافت على ولدها خوفًا فطريًا، لكنها أطاعت أمر الله ووثقت بوعده، فجمعت بين الأخذ بالأسباب والتوكل عليه.

**س : اختر المكمل الصحيح:**

⇦ **من مظاهر الامتثال لأوامر الله تعالى في النص القرآني:**

- **تتبع أخت موسى لأخيها .** - **طلب أم موسى من أخته البحث عنه**
- **إلقاء أم موسى لطفلها في اليم.** - **إرشاد أخت موسى إلى مرضع**

**س : قال الشاعر: وإذا العناية لاحظتك عيونها ** نَمْ فالمخاوف كلهنَّ أمان**

**استخرج موقفا من النص القرآني يتفق مع معنى البيت السابق .**

- إلقاء أم موسى عليه السلام طفلها في اليم تنفيذًا لأمر الله تعالى، مع وعد الله لها بأنه سيرده إليها ويجعله من المرسلين، فحفظه الله تعالى رغم الخطر.

**س : استخلص درسًا مستفادًا من سلوك : امرأة فرعون في طلبها عدم قتل موسى .**

- الرحمة والعطف، وعدم التسرع في إيذاء الآخرين أو قتلهم.

**س : قارن بين موقف أم موسى وموقف امرأة فرعون تجاه موسى عليه السلام.**

| موقف أم موسى | موقف امرأة فرعون |
|---|---|
| - خافت عليه من القتل - نفذت أمر الله - وثقت بوعد الله | - طلبت عدم قتله - دافعت عنه أمام فرعون - رغبت في تربيته واتخاذه ولدًا |

**س : استنتج الغاية من ذكر قصة أم موسى عليه السلام.**

- بيان عناية الله تعالى بالمؤمنين وحفظه لهم، وتعليمهم التوكل عليه والصبر والثقة بوعده مهما اشتدت المحن.

قال تعالى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠) وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ(١١) ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (١٢) فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) ﴾

**س : استخلص المعنى السامي من قوله تعالى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾**

- صدقُ وعدِ اللهِ يورثُ المؤمنَ الطمأنينةَ واليقين .

**س : قارن بين حال أم موسى قبل تثبيت الله لقلبها وبعده**

| حال أم موسى قبل تثبيت الله | حال أم موسى بعد تثبيت الله |
|---|---|
| - شديدة القلق - كادت تفشي السر - سيطر عليها الخوف | - ثابتة القلب - حفظت السر - غلب عليها اليقين |

**س : الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل على الله. دلل على ذلك من أحداث الآيات.**

- فوضت أم موسى أمرها إلى الله، ثم أرسلت ابنتها لتتبع أخيه ومعرفة أخباره.

**س : استخلص درسًا مستفادًا من سلوك أخت موسى في تتبع أخيها دون أن يشعر أحد .**

- الحرص على من نحب ، والحذر والحكمة وحسن التصرف في المواقف الصعبة.

**س : اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يأتي:**

أ -الشعور الذي سيطر على امرأة فرعون ودفعها لقولها :﴿ **قُرَّةُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ** ﴾ هو:

- الخوف والرغبة من غضب فرعون وجنوده .
- التردد والحيرة في طريقة التعامل مع الطفل المجهول .
- الفرح والمحبة الشديدة التي قذفها الله في قلبها للطفل .
- الحزن والشفقة على حال أطفال بني إسرائيل .

ب -بدت أخت موسى - عليه السلام - في قوله تعالى :﴿ **فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ** ﴾:

- قلقة خائفة .
- حذرة مترقبة .
- حزينة بائسة .
- يائسة متشائمة.

**س : صنف المواقف الآتية حسب الجدول : ( الثقة بوعد الله وثبات القلب - إرسال أخت موسى لتتبعه )**

| أخذ بالأسباب | التوكل على الله |
|---|---|
| - إرسال أخت موسى لتتبعه | - الثقة بوعد الله وثبات القلب |

**س : دلل من النص القرآني على الآتي :**

**أ- تدبير الله نافذ، وهو يحفظ أولياءه وينفذ وعده من حيث لا يحتسب البشر.**

- الدليل قوله تعالى : ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾.

**ب- قيمة الثبات التي تحلّت بها أم موسى.**

- الدليل قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾.

**س : حدد من النص الحدث الذي بدأ معه انفراج الأزمة في القصة.**

- بدأ انفراج الأزمة عندما رفض موسى عليه السلام جميع المراضع، ثم دلت أخته آل فرعون على أهل بيت يكفلونه.

**س : استخلص قيمة تربوية من موقف أخت موسى، ثم بين أثرها في حياتك.**

- **القيمة :** حسن التصرف. **الأثر :** يدفعني إلى التفكير السليم عند مواجهة المواقف الصعبة.

**س : تُعَدُّ قصة أم موسى مثالا على تحقق قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾. وضح ذلك.**

- يتضح ذلك في امتثال أم موسى لأمر الله تعالى رغم شدة خوفها على طفلها، فألقته في اليم ثقةً بوعد الله، فحفظه الله من القتل، وجعل آل فرعون يلتقطونه، ثم رده إلى أمه لترضعه، فتحقق وعد الله لها وسكن قلبها.

**س : استنتج الهدف من عرض قصة موسى عليه السلام في بداية سورة القصص.**

- تثبيت المؤمنين، وبيان قدرة الله على نصر أوليائه، وتحذير الظالمين من سوء العاقبة.

**س : رتب الأحداث الآتية كما وردت في الآيات الكريمة :**

- **( ٥ ) رفض موسى عليه السلام المراضع .**
- **( ٤ ) تتبُّع أخت موسى عليه السلام له ..**
- **( ٦ ) عودة موسى عليه السلام إلى أمه .**
- **( ٢ ) إلقاء موسى عليه السلام في اليم**
- **( ١ ) قتل فرعون أبناء بني إسرائيل .**
- **( ٣ ) إنقاذ امرأة فرعون موسى عليه السلام**

**٤ - أكمل المخطط الآتي :**




**س : تباينت مشاعر أم موسى عليه السلام ، رتّبها حسب تسلسل الأحداث مع بيان السبب :**

| الشعور | سببه |
|---|---|
| - **الخوف** | - خوفها على موسى عليه السلام من بطش فرعون وجنوده. |
| - **الحزن** | - إلقاؤها موسى في اليم وابتعادها عنه. |

| | |
|---|---|
| - **الطمأنينة** | - تثبيت الله قلبها، وثقتها بوعده أنه سيرده إليها. |
| - **الفرح** | - عودة موسى عليه السلام إليها وقرّة عينها به. |

**س : اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:**

**أ- التعليل الصحيح لقتل فرعون أبناء بني إسرائيل الذكور هو:**

- حماية ملكه من الأخطار .  - دفع بني إسرائيل إلى الهجرة .
- إخضاع المتمردين لسلطته .  - إرضاء الملأ من جنده وقومه .

**ب- الآية التي تُعد دليلًا قاطعًا على تحقق البشارة والوعد الإلهي لأم موسى هي:**

- ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ .
- ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ .
- ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ .
- ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ .

**ج- ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾. القيمة المستخلصة من الآية الكريمة السابقة:**

- الثبات عند الشدائد .  - الأخذ بالأسباب .
- الصبر على الأذى .  - اليقين بوعد الله .

**س : تكشف قصة أم موسى عليه السلام أن الشدة قد تكون بداية للفرج. وضّح ذلك مستشهدًا بأحداث القصة.**

- اشتدت المحنة عندما خافت أم موسى على طفلها من فرعون، ثم اضطرت إلى إلقائه في اليم، واشتد قلقها عليه حتى كادت أن تظهر أمره. لكن الله تعالى حفظ موسى، وجعل آل فرعون يلتقطونه، ثم رفض جميع المراضع، فدلت أخته على أهل بيت يكفلونه، فعاد موسى إلى أمه. وهكذا تحولت الشدة والخوف إلى فرج وطمأنينة، وتحقق وعد الله تعالى.

**س : ما الحقيقة التي تؤكدها نهاية قصة أم موسى؟**

- أن وعد الله تعالى حق، وأن من يثق بالله ويتوكل عليه يجعل الله له مخرجًا، ولو بدا الحل بعيدًا أو مستحيلًا.



## المعجم والدلالة

① ضع خطًا تحت المكمّل الصحيح لكلّ مما يأتي:

أ - وردت المفردات التالية في النص: ( يستضعف - يُذَبِّح - خاطئين - يستحيي - علا – المفسدين )

الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه هذه المفردات:

- العجز - الطغيان -الثقة - السعي.

ب - جاءت المفردات السابقة في النص لتوضيح :

- ظلم فرعون وإفساده في الأرض - ضعف بني إسرائيل وعجزهم.
- فظنة الجند والأتباع وذكائهم. - ظلم فرعون وإفساده في الأرض.

ج – " فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ" اختير الفعل ( التقط ) بدلًا من ( أخذ ) في النص للدلالة على:

- الأخذ خذرا - الأخذ خفية - الأخذ فرحا - الأخذ ذهولا.

② استنتج دلالة التلازم اللفظي بين ( فرعون وهامان وجنودهم ا) في سياق كل آية مما يأتي :

- " إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ" : تدل على اشتراكهم في الظلم والطغيان، وتعاونهم وتكاتفهم في تنفيذ أمر فرعون وإفساده في الأرض
- " وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ " : تدل على اجتماعهم في مواجهة بني إسرائيل، وإحباط ما كانوا يحذرونه منهم.

③ صل بين كل تعبير لغوي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه :

| التعبير اللغوي | الإجابة | دلالته السياقية |
|---|---|---|
| - تقر عينها | ٢ | - التثبيت والطمأنينة |
| - ربطنا على قلبها | ١ | - الفرح والسرور |
| | | - الخوف والحزن |

④ اختر المكمّل الصحيح : المجموعة اللفظية التي تُكوّن حقلاً دلالياً متجانساً من المجموعات التالية هي :

- عين، شيعاً، فؤاد، قلب - أبنائهم، نساءهم، أم، أخت.
- فرعون، هامان، جنودهما، المراضع. - تابوت، اليم، الأرض، خاطئين.

⑤ وظف التعبير اللغوي ( تَقَرَّ عَيْنُهَا ) في جملة من إنشائك توضح معناه.

- تَقَرَّ عَيْنُ الأُمِّ بنجاح أبنائها وتفوقهم.

⑥ "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ " في ضوء فهمك الآية الكريمة، وضّح سبب استخدام لفظ (خَاطِئِينَ) دون لفظ (مخطئين) في وصف طغيان فرعون وجنوده.

- استخدام لفظ (خَاطِئِينَ ) يدل على أن فرعون وهامان وجنودهما متعمدون للظلم والطغيان والإفساد في الأرض

⑦ "فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي" بيّن دلالة تلازم النهي عن الخوف والحزن في سياق الآية الكريمة.

- يدلّ على شمول الطمأنينة التي منحها الله تعالى لأم موسى .

## البناء اللغوي وجماليات النص

① ضع خطًا تحت المكمّل الصحيح لما يأتي:

أ - قال تعالى : ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾. جاء التعبير بالأفعال المضارعة ( يَسْتَضْعِفُ ، يُذَبِّحُ ، يَسْتَحْيِي ) :

- لبيان أن ظلم فرعون وطغيانه كان حدثًا عابرًا في الماضي وانتهى.
- لاستحضار الصورة المفزعة لجرائم فرعون وبيان تجددها واستمرارها .
- للإشارة إلى أن فرعون سيتراجع عن هذه الأفعال في المستقبل.
- للتأكيد على ضعف بني إسرائيل وعدم قدرتهم على المقاومة في الماضي.

ب - قال تعالى : ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فارغا ﴾. الفعل الناسخ ( أصبح ) في الآية يدل على:

- الاستمرار. -التحوّل. - التمني. - الثبات.

ج -قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ﴾.

اعتمد النص القرآني في خطابه لأم موسى على أسلوبي :

- الأمر والنهي . - القسم والشرط - الاستفهام والتعجب -التمني والنداء.

د - ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ تدل الكناية في الآية السابقة على:

- مكانة فرعون . - طغيان فرعون . - قوة فرعون . -بأس فرعون.

② قال تعالى: ﴿ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾ وضّح دلالة التعبير بالجملة الاسمية المخطوط تحتها في الآية الكريمة السابقة.

- للدلالة على الثبوت والاستقرار والتوكيد ، وفي ذلك طمأنة لأم موسى وتأكيد لصدق وعد الله تعالى.

③ وضح أثر استعمال الفعل ( أصبح ) في الحدث في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فارغا ﴾.

- أفاد التحوّل من حال إلى حال؛ فقد تحوّل حال أم موسى من التماسك إلى شدة القلق والاضطراب خوفًا على ولدها ، مما أبرز شدة الموقف وتأثيره في نفسها.

④ ضع خطاً تحت دلالة استخدام الجملة الاسمية " وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ" :

- تأكيد أن النصح من سجاياهم . - تأكيد أن النصح سهل عليهم.
- تأكيد استمرار النصح وتجده . - تأكيد الفائدة من نصحهم لهم.

⑤ استنتج الغاية من تنوع الأساليب من الأمر والشرط وتكرار النهي في قوله تعالى : " وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي"

- لتأكيد عناية الله تعالى بأم موسى، وطمأنتها وتثبيت قلبها، وإرشادها إلى ما ينبغي أن تفعله، وإزالة الخوف والحزن عنها.

⑥ كَوِّنْ تَشْبِيهًا يُعَبِّرُ عَنْ ثَبَاتِ أُمِّ مُوسَىٰ فِي مُوَاجَهَةِ الشَّدَائِدِ .

- أمُّ موسى في ثباتها أمام الشدائد كالجبل الراسخ لا تهزّه العواصف.

⑦ ما أثر الصورة البيانية في التعبير "عَلَا فِي الْأَرْضِ " في إبراز المعنى ؟

- تصوير فرعون بالإنسان المتواضع
- تصوير طغيان فرعون وتكبره واستعلائه على الناس.
- بيان قوة فرعون البدنية.
- الدلالة على مكانة فرعون بين قومه.

⑧ قال تعالى :﴿ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴾ ، وقال تعالى :﴿ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ﴾.

ما دلالة استخدام الجملة الاسمية في التعبير الأول ، والفعلية في التعبير الثاني ؟

- الجملة الاسمية تدل على التجدد، والفعلية تدل على الثبوت.
- الجملة الاسمية تفيد الثبوت والاستقرار، والجملة الفعلية تفيد التجدد والاستمرار.
- كلاهما يدل على الماضي.
- كلاهما يدل على الثبوت والاستقرار فقط.

⑨ قال تعالى :﴿ يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ ﴾ ما دلالة استخدام الفعل المضارع " يستضعف " في السياق؟

- يدل الفعل المضارع "يستضعف "على تجدد واستمرار ظلم فرعون واستضعافه بني إسرائيل .

⑩ بين دلالة استخدام الحرف الناسخ ( إن ) في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ .

- للتوكيد
- للمقاربة
- للتشبيه
- للتحول